

غريب الحديث لابن قتيبة

وسُرعة رَجُلٍ مَخْضَد .

وروى الحسن بن موسى عن أبي هلال عن جبلة بن عطية عن مَسْلَمَةَ بن مَخْلَدٍ قال أبو هلال
أو عن رجل عن مسلمة أنه رأى معاوية يأكل فقال لعمر بن العاص إن ابن عمك هذا
المَخْضَدُ أمّا إنّي أقول هذا وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول " اللّهُمَّ عِلَّامُ الْغُيُوبِ الْكِتَابِ
وَمَكِّنْ لَهُ فِي الْبِلَادِ وَقِهِ الْعَذَابِ " .

فقوله أو تَخْبِطُ أي يُخْبِطُ وَرَقُهَا أي يُضْرَبُ حتى يسقط إلى الأرض واسم ما ضربته
فَسَقَطَ إلى الأرض خَبِطٌ وبه سُمِّيَ خَبِطُ الْإِبِلِ الذي تُوجَرُهُ لِأَنَّهُ وَرَقٌ يُخْبِطُ عَلَى
شَجَرَةٍ فيسقط ثم يُدَقُّ .

وقوله إلا لعُصْفُورٍ قَتَبٍ وَالْقَتَبُ قَتَبُ الرَّحْلِ وعصافيرُه عَرِيدَانُ [83 / ب] تكون
في الرَّحَالِ صِغَارُهُ قال الطَّيْرُ مَسَّاحٌ وذكر الرَّحَالُ مِنَ الْمُنْسَرَحِ ... كُلُّ مَشْكُوكٍ عَصَافِيرُهُ ...
قَانِيُّ اللَّوْنِ حَدِيثُ الدِّمَامِ

والدِّمَامُ الطَّلَاءُ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ غَيْرِهَا يُقَالُ أَدْمُمُ قِيدْرَكَ أَيِ أَطْلَاهَا .
وَالْمَسَدُ هَاهُنَا اللَّيْفُ وَالْمَحَالَةُ الْبَكْرَةُ يُرِيدُ إِلَّا اللَّيْفَ يُمَسَدُ أَيِ يُفْتَلُ
فيسقى به الماء